

الثقات لابن حبان

عليه فمنهم القائل خرجت لوجه تريد فيه اﷺ والدار الآخرة ولا نرى أن نصدق عنه ومنهم من يقول لا نرى أن تقدم عليه وتقدم الناس فلما اختلفوا عليه قال قوموا عنى ثم جمع الأنصار واستشارهم فسلخوا طريق المهاجرين فلما اختلفوا عليه قال قوموا عنى ثم جمع مهاجرة الفتى فاستشارهم فلم يختلف عليه منهم اثنان قالوا جميعا ارجع بالناس فإنه بلاء وفناء فقال عمر لابن عباس أخبر الناس أن أمير المؤمنين يقول إنني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فأصبح عمر على ظهر وأصبح الناس عليه فقال أيها الناس إنني راجع فارجعوا فقال له أبو عبيدة بن الجراح يا أمير المؤمنين افرارا من قدر اﷺ قال نعم نفر من قدر اﷺ الى قدر اﷺ لو غيرك قالها يا أبا عبيدة أرأيت لو أن رجلا هبط واديا له عدو ثان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس يرعى من يرعى الجدبة بقدر اﷺ ويرعى من يرعى الخصبة بقدر اﷺ ثم خلا به بناحية دون الناس فبينا الناس على ذلك إذ لحقهم عبد الرحمن بن عوف وكان متحنفا ولم يشهد معهم يومهم بالأمس فقال ما شأن الناس فأخبره الخبر فقال عندي من هذا علم فقال عمر ما عندك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم بهذا الوباء ببلد فلا تقدموا عليه وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فرارا منه لا يخرجكم إلا ذلك فقال عمر فالحمد فانصرفوا